أخلاقيات المدرس الجامعي ودورها في الرقي بالجامعة

University teacher ethics and its role in the advancement of the university

أ.د. نسيسة فاطمة الزهراء[1]، ط. د. خلاف دريس[2]

Nessissa fatma zohra 1, khellaf dris2

[1] جامعة خميس مليانة، f.nessissa@univ-dbkm.dz

[2] جامعة الجزائر 02، dris.khellaf@univ-alger2.dz

تاريخ الاستلام: 2023/03/27 تاريخ القبول: 2023/06/11 تاريخ النشر: 2023/06/30

الملخص:

تعد مهنة التدريس من أنبل المهن لأنها العمل الجاد لإنتشار وإستمرارية العلم والمعرفة، وعلى الرغم من الصعوبات التي يعاني منها المدرس الجامعي في أدائه لعمله الا أنه مجبر على الالتزام بأخلاقيات سلوكية في تعامله مع الطالب ومع المؤسسة الجامعية ككل، وهذه السلوكيات هي التي تحدد مستواه العلمي والتعليمي، لذلك هذه الدراسة تهدف الى معرفة السلوكات الموضوعية التي يجب توفرها في المدرس الجامعي وفي هذه المهنة بالذات لتدارك بعض الخلل الحاصل عند مدرسين جامعيين كثر، ومن خلال ما سبق نطرح التساؤلات التالية: ما هو تعريف مهنة التدريس الجامعي؟ وكيف يمكن إختيار المدرس الجامعي؟ وما هي الشروط الموضوعية التي وجب توفرها في المدرس الجامعي؟ وهل لمهنة التدريس أخلاقيات سلوكية؟

الكلمات المفتاحية: المهنة، التدريس، الجامعة، المعرفة، المستوى العلمي، الأخلاق.

University teacher ethics and its role in the advancement of the university

***Abstract*:**

The teaching profession is considered one of the noblest professions because it is the hard work for the spread and continuity of science and knowledge, and despite the difficulties that the university teacher suffers from in performing his work, he is forced to adhere to behavioral ethics in his dealings with the student and with the university institution as a whole, and these behaviors are what determine his scientific and educational level Therefore, this study aims to find out the objective behaviors that must be available in The university teacher and in this profession in particular to remedy some of the imbalances that occur among many university teachers, and through the foregoing we ask the following questions: What is the definition of the university teaching profession? How can I choose a university teacher? What are the objective conditions that must be met in the university teacher? Does the teaching profession have behavioral ethics?

***Keywords*:** profession, teaching, university, knowledge, academic level, ethics.

مقدمة:

الأستاذ الجامعي يعتبر هو ثمرة التعليم، فهو ركيزة الجامعة وبفضله تنار عقول الطلبة، ودوره الفعال في الجامعة يساعد على رقيها وتطورها، فهو المنتج للبحث العلمي والمنتج للنخبة المتعلمة، لكن على هذا الأستاذ الجامعي الالتزام بعدة أخلاقيات يفرض العلم وتفرضها المؤسسة الجامعية وهذا للحفاظ على سيرورتها وفعاليتها وعدلها مع كل مكوناتها، كما تعد هذه الأخلاقيات ركيزة العلم، كما هو شائع المثل القائل العلم بلا أخلاق كالشجر بلا أوراق، وهذا ما يفرض على الأستاذ الجامعي الالتزام بها ومحاولة إدراجها في قاموسه العلمي حتى يكون هناك نسق علمي وفكري ناجح.

الإشكالية:

يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

ما مفهوم أخلاقيات المدرس الجامعي؟ وما هي أهمية أخلاقيات المدرس الجامعي؟ وكيف يمكن لهذه السلوكات أن تحدث رقي بالجامعة؟

لتتفرع منها الأسئلة التالية:

ما هو مفهوم أخلاقيات الأستاذ الجامعي؟ وما هو مفهوم الأخلاق والأستاذ الجامعي ومفهوم أخلاقيات المهنة؟

وما هو دور أخلاقيات الأستاذ الجامعي في الرقي بالجامعة؟

وكيف يحافظ الأستاذ الجامعي على هذه الأخلاقيات ويعمل بها؟

1-تحديد المفاهيم:

1-1-مفهوم أخلاقيات المهنة:

تعرف أخلاقيات المهنة على أنها: "نظام المبادئ الأخلاقية أو قواعد الممارسة التي أصبحت معيارا للسلوك القويم، فلكل مهنة أخلاقياتها التي تشكلت وتنامت تدريجيا مع الزمن، الى أن تم الاعتراف بها وأصبحت معتمدة أدبيا وقانونيا، من هنا كانت الحاجة الى وضع أنظمة لممارسة المهن المختلفة وخصوصا العلمية مثل الطب والصيدلة والهندسة والمحاماة والمحاسبة القانونية...الخ، وتتضمن هذه الأنظمة الأسس والواجبات والحقوق والمحظورات التي يجب التقيد بها عند ممارسة عمل مهني محدد" (الكبيسي وآخرون، 2012، ص 24)

وتعني كذلك: "وثيقة تحدد المعايير الأخلاقية والسلوكية المهنية المطلوب أن يتبعها أفراد جمعية مهنية، وتعرف بأنها بيان المعايير المثالية لمهنة من المهن تتبناه جماعة مهنية مؤسسة لتوجيه أعضائها لتحمل مسئولياتهم المهنية" (الكبيسي وآخرون، 2012، ص24)

إذن من خلال ما سبق يمكننا القول ان الاخلاق المهنية هي مجموعة من المعايير يجب على العامل التقيد بها داخل مؤسسة العمل، كما هي أسس وقواعد تحددها هيئة العمل ليعمل بها المهني في مؤسسته وتحدد هذه القوانين كيفية التعامل مع زملائه ومع الوظيفة ومع الناس الذين لهم خدمات في هذه المؤسسة، أو كيفية تعامله مع التلاميذ أو الطلاب في المؤسسة التربوية أو الجامعة.

1-2-مفهوم المهنة:

تعرف على أنها: "مجموعة الأعمال المترابطة والمتميزة التي يمتهنها الفرد في المهن غالبا" (ناصر، 2006، ص308)

إذن من خلال ما سبق فالمهنة هي العمل الذي يقوم به الإنسان سواء في المؤسسة الحكومية أو خاصة أو يعمل في ممتلكاته بمقابل أجر يحدده صاحب المؤسسة ويوافق عليه العامل، والعامل تكون له خبرة ويمتلك المهارات اللازمة لإنجاز الأعمال المطلوبة منه.

1-3-مفهوم الأستاذ الجامعي:

يعرف على أنه: "مدرس في المقام الأول، وأنه المعلم العالم، ذو المعرفة العلمية الواسعة والفكر المستنير، الذي يتمتع بقدر كبير من الاحترام والتقدير في الوسط الجامعي، وفي المحيط الاجتماعي" (حسين الصغير، 2005، ص24)

إذن من خلال ما سبق الأستاذ الجامعي هو عامل في مجال التدريس في الجامعة سواء أستاذ دائم أو مؤقت أو مشارك وبإختلاف رتبهم ومستواهم العلمي، فمنهم من متحصل على الماجستير ومن متحصل على الدكتوراه وهي أعلى مستوى علمي ثم تأتي بعدها رتبة أستاذ محاضر أ وهي الأستاذ الذي تحصل على التأهيل ولي تليها أعلى رتبة في الجامعة أستاذ التعليم العالي، والأستاذ الجامعي شهادته هي التي تؤهله الى هذه المستويات.

1-4-مفهوم الأخلاق:

يعرف على أنها: "هي مجموعة من القواعد والمبادئ والقيم التي تعد الموجه الرئيسي لأفعال الفرد وسلوكياته من أجل التمييز بين ما هو مقبول أو غير مقبول وفق المعايير الاجتماعية" (الكبيسي وآخرون، 2012، ص19)

وتعرف على أنها: (سجاد أحمد، 2014، ص37)

-الخلق صادر من النفس الإنسانية، وهو صفة ملازمة لها وغير منفكة عنها.

-الخلق عرف بأنه حالة متعلقة ومرتبطة بالنفس، إما مكتسبة أو فطرية، ولهذا فان الأخلاق يمكن تحسينها والارتقاء بها.

-أن الخلق يتصف بالثبات والدوام والسهولة، فهو هيئة راسخة في النفس لا يوصف به الا من داوم عليه، وصدر عنه بسهولة ويسر وبطريقة تلقائية لا تكلف فيها.

-أن مستند الخلق الشرع والعقل، فالحسن منه ما يحمد شرعا وعقلا، والقبيح ما يذم شرعا وعقلا، وما كان حسن فهو محل ثواب، وما كان مذموما فهو محل عقاب.

-إن إتصالها بالنفس سبب من أسباب ذمها أو مدحها، على حسب حسن الخلق أو سوئه.

2-أخلاقيات مهنة التدريس الجامعي

وتكمن فيما يلي: (الكبيسي وآخرون، 2012، ص 48-49)

-التأكد من اتقان المادة التي يناط به تدريسها أو يؤهل نفسه فيها قبل أن يقبل تدريسها.

-التحضير الجيد لمادته مع الإحاطة الوافية بمستحدثاتها ليكون متمكنا من المادة بالقدر الذي يؤهله لتدريسها على أفضل وجه.

-الالتزام بمعايير متطلبات الجودة في تحديد المستوى العلمي للمادة التي يقوم بتدريسها، فلا تكون أعلى مما هو مطلوب فتخلق صعوبات غير مبررة، أو تكون أسهل مما هو مطلوب فتؤثر سلبيا على عملية التعلم اللاحقة، وعلى مستوى الخريج، وعلى مستوى أداء المهن في المجتمع في نهاية الأمر.

-الالتزام بمعايير متطلبات الجودة في تحديد المستوى العلمي للمادة التي يقوم بتدريسها، فلا تكون أعلى مما هو مطلوب فتخلق صعوبات غير مبررة، أو تكون أسهل مما هو مطلوب فتؤثر سلبيا على عملية التعلم اللاحقة، وعلى مستوى الخريج، وعلى مستوى أداء المهن في المجتمع في نهاية الأمر.

-الالتزام بخلق الفرص لأن يحقق طلابه أعلى مستوى من الإنجاز تسمح به قدراتهم.

-أن يعلن لطلابه إطار المقرر وأهدافه ومحتوياته وأساليب تقييمه ومراجعه وارتباطه ببرنامج الدراسة ككل، ويقبل مناقشة الطلاب في كل هذا.

-أن يلتزم باستخدام وقت التدريس استخداما جيدا وبما يحقق مصلحة الطلاب والجامعة والمجتمع.

-أن ينمي في الطالب قدرات التفكير المنطقي، ويتقبل توصله الى نتائج مستقلة بناء على هذا التفكير.

-أن يحترم قدرة الطالب على التفكير، وأن يشجعه على التفكير المستقل، ويحترم رأيه المبني على أسانيد محددة.

-أن يسمح بالمناقشة والاعتراض وفق أصول الحوار البناء وتبعا لآداب الحديث المتعارف عليها، وبما يهيئ فرصا أفضل للتعلم.

-أن يتقن مهارة التدريس، وأن يستخدم الطرق والوسائل التي تساعده في إتقان التدريس وجعله مشوقا وممتعا ومفيدا في نفس الوقت.

-أن يؤدي عمله في المحاضرة أو المعمل أو المرسم...الخ بأمانة وإخلاص، حريصا على النمو المعرفي والخلقي لطلابه ومعاونيه.

-أن يتابع أداء طلابه الى أقصى مدى ممكن، وأن يتيح نتائج المتابعة لطلابه ولذوي الشأن للتصرف بناء عليها.

-أن يوجه طلابه التوجيه السليم بشأن مصادر المعرفة وأوعية المعلومات ومراجع الدراسة.

-أن يراعي كلما كان ذلك ممكنا نقل عبء متزايد من مسئولية التعلم الى الطالب من خلال اتباع أساليب التدريس المناسبة.

-أن يمتنع عن إعطاء الدروس الخصوصية تحت أي مسمى بأجر أو دون أجر.

إذن من خلال ما سبق يمكننا القول إن أخلاقيات المهنة في التدريس تكمن في التزام الأستاذ بالمعايير والقوانين المفروضة في الجامعة من بينها الالتزام بوقت الحصة وإعطاء البرنامج الخاص بالمادة للطلبة وفرض الإحترام المتبادل بينه وبين طلابه، ويحترم آراء الطلبة في مناقشة المادة والتدريس الجيد لمادته بعد تحضيرها جيدا، وان يكون الأستاذ له قدرات عقلية وجسدية تمكنه من التدريس الجيد للمادة، أن يحفز طلابه على الدراسة ويكون قدوة لهم ويحفزهم على إتمام الدراسات العليا.

كما يجب على الأستاذ الجامعي احترام نفسه أمام الطلاب ولا يقوم بسلوكات وتصرفات خارجة عن مهنة التدريس، كمثال على ذلك الأستاذ يقوم بلقاءات عديدة مع الطلبة أو الطالبات خارج الحرم الجامعي فقط من أجل التحدث أو أمور أخرى وهذه التصرفات تنقص من مكانته أمام الطلبة ويبدؤون بالاستهزاء به والاستخفاف به، وكذلك هناك العديد من الأساتذة من يتخذون من الطلبة أصدقاء لهم فقط من أجل الاشراف عليهم، ويقومون بسرد كل قصصهم وحكاياتهم عليهم وتصبح منتشرة بين الطلبة، والأمر الذي حير عقلي الكثير من الأساتذة ينادون الطلبة بأسمائهم خارج الحصة من أجل التحدث معهم، ولا يضعون لأنفسهم القليل من الإحترام وهنا الطالب يرى أن الجامعة مكان للتنزه وبإمكانه النجاح من خلال القيام بصدقات مع الأساتذة، فلم نلمس الوقار والاحترام في أساتذة الجامعة في الوقت الراهن مقارنة بأساتذة الماضي.

3-المعايير المهنية أو السلوكية للأستاذ الجامعي:

وتكمن فيما يلي: (علي عبيدو، 2014، ص 16)

-معاملة عضو هيئة التدريس جميع الطلاب بعدالة وإحترام.

-التشجيع على التبادل الحر للأفكار بينه وبين الطلاب.

-الاتسام بالضمير في العدالة والتوازن في تقييم عمل الطلاب.

-عدم استغلال الطلاب في الحصول على فوائد أو عوائد شخصية.

-يجب أن يكون الأستاذ الجامعي عادل وموضوعي عند تقديم أو توفير المراجع للطلاب.

-عدم إفشاء الأستاذ الجامعي أي معلومات عن الطلاب كان قد حصل عليها أثناء خدمته المهنية ما لم يكن الكشف يخدم غرض مهني أو مطلوبا بالقانون.

-على الأستاذ الجامعي أن يعلم أن العلاقة الشخصية بينه وبين الطلاب تكون غير أخلاقية عندما تعيق التقدم الأكاديمي أو البحثي أو عند خلق موقف يكون مفضل من قبل الطالب أو يتأثر به الطالب سلبا على خلفيات غير الأداء الأكاديمي والبحثي.

-إن العلاقة بين القائم بالتدريس والطالب بطبيعتها علاقة غير متكافئة، فلا ينبغي للأستاذ الجامعي أن يدخل في علاقة تحرش من أي نوع مع الطلاب أثناء انشغاله بالعلاقة المهنية معهم.

-على الأستاذ الجامعي الالتزام باستفاء محاضراته كما هي مجدولة، للحفاظ على الساعات المكتبية للإرشاد الأكاديمي والبحثي، ولتقديم كل الدعم اللازم للطالب.

من خلال ما سبق يمكننا القول أن المعايير المهنية والسلوكية التي وجب على الأستاذ الإلتزام بها عديدة ومتعددة ولكن أردت التنويه لشيء وهو موجود في جامعتنا، بعض السلوكات التي يقوم بها الأستاذ الجامعي التي لا تمت له بصلة الى هذا المستوى العالي من العلم من بينها للأسف الشديد هو اضطهاد بعض الأساتذة الذين لديهم مناصب إدارية لزملائهم الأساتذة المدرسين الآخرين ويحسبون الجامعة ملك خاص، بالإضافة الى القيام بكل ما هو متاح وغير متاح لتشويه سمعة بعض الأساتذة من أجل المحافظة على الكرسي أو من أجل الإشراف على عدد كبير من الطلبة، وللأسف الشديد هذه التصرفات كلها نابغة من فعل شخصي وليس لها علاقة بكل أساتذة الجامعة.

4-الكفاءة الاجتماعية للأستاذ الجامعي:

تكمن فيما يلي: (رواب، 2007، ص54)

-التحدث بصورة معتدلة.

-امتلاك صوت قوي (جوهري) واضح ونطق سليم.

-التنويع في نغمات الصوت.

-توظيف الأسلوب الالقاء الحواري.

-استخدام اللغة البسيطة والمصطلحات التي تكون سهلة الفهم.

-حسن استعمال التعبيرات الوجهية والاشارات.

-التمتع بشخصية مرحة وعدم التخوف من اظهار الابتسامة.

-التركيز والنظر الى الطلبة واحدا واحدا تارة وعلى الصف بصورة عامة تارة أخرى.

-التميز بالنشاط الدائم وبعث روح الحماس في أوساط الطلبة.

من خلال ما سبق يمكننا القول بأن الأستاذ الجامعي يمكنه تكوين طلبة أو بالأحرى أساتذة المستقبل من خلال تحفيزهم الدائم وجعلهم يشعرون بالفخر لأنهم اختاروا هذا التخصص ويصور لهم الدراسات العليا بطريقة حماسية، ولا يكون نكدي فقط يقوم بإحراج الطلبة أمام زملائهم، وأن تكون له ثقافة واسعة في المجال تدريسه، ولا يكون سليط اللسان دائم الذم والتذمر من المكان والعمل والتدريس ومن البلد الذي يعيش فيه ويقارن التعليم في بلده ببلدان أخرى، فالجزائر فيها كفاءات جيدة ويمكنها الوصول الى مراتب عليا بالاجتهاد والإصرار.

5-السمات الشخصية للأستاذ الجامعي:

وتتمثل فيما يلي: (علي راشد، 2007، ص33-35)

-أن يتسم بسمات المؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، والقدر خيره وشره، وأن يلتزم في سلوكه مع الآخرين بالمنهج الإيماني حتى يكون قدوة صالحة لطلابه، حيث أنهم يتأثرون بالسلوك المقصود وغير المقصود لأساتذتهم.

-أن يتمتع بحيوية بدنية كافية تؤهله للقيام بوظائفه المختلفة، وهو بذلك يشيع هذه الحيوية بين طلابه، ويبث فيهم روح الحماس، والاقبال على العمل ويبعد عنهم روح الكسل والتراخي والبلادة، كما أنه يهتم بمظهره وأناقة ملبسه.

-أن يكون دقيقا في مواعيده وتوقيتاته، فتجده دائما في الميعاد المحدد لا يتأخر أبدا (باستثناء الظروف القهرية) وهو بذلك يعطي لطلابه نموذجا حيا لهذه الدقة، فيتعودون على دقة المواعيد، وهي سمة هامة في رجال الأعمال المختلفة.

-أن يتميز بالانتظام في حضوره للمحاضرات وفي الاجتماعات المختلفة سواء على مستوى القسم أو الكلية، وأيضا هو منظم الحضور في اللقاءات والندوات الفكرية التي تعقدها الجامعة، وقد يمر العام الجامعي بأكمله دون أن يتأخر عن حضور كافة هذه المحاضرات أو تلك الاجتماعات والندوات.

-أن يحتفظ بتحكم انفعالي مناسب، فهو لا يدع فرصة للغضب أن يتملكه، ولا يعطي أحكاما سريعة للمواقف المختلفة، بل هو أمام هذه المواقف هادئ متروي في الحكم عليها، ولا يصدر حكمه الا بعد أن يتفحص متغيرات كل موقف.

فالأستاذ الجامعي هو:

*مكتسب لعادة إصدار الأحكام بناء على الحقائق.

*عنده إصرار على وزن الأدلة على ضوء علاقتها بالموضوع وقوتها وملائمتها.

*يتجنب الأحكام السريعة.

-أن يكون واثقا من نفسه، وهو جدير بالثقة، ذو ضمير حي، فأحاديثه تتسم بالإيمان بالله، والصدق والأمانة، وهو دائم الحرص على الوفاء بالعهد والوعد، ولا يشعر أحدا من خلال هذه الأحاديث بأي تكلف أو نفاق أو رياء.

-أن ينجز أعماله ومسؤولياته بجدية واهتمام، وبدافع داخلي دون دوام الاشراف عليه، أو دون الخوف من أن تصل شكاوى عنه للمسؤولين.

-أن يتميز بلباقة في حديثه، كما يتميز هذا الحديث أيضا بروح مرحة، فهو لا يجعل محاضراته تتسم بالجدية الكاملة، بل أنه من آن لآخر وفي الوقت المناسب يشيع روح المرح بين طلابه، فلا يصيبهم الملل، ويعمل هذا على تجديد حيوية المحاضرة دائما.

-أن يكون متعاونا دائما مع الآخرين، ويجيد العمل مع الفريق، فهو يرحب دائما بالأعمال التي تستند اليه مع الآخرين، ويشعر الآخرين بارتياح نفسي كبير عند علمهم أنهم سيعملون معه في إنجاز مهام ومسؤوليات ما.

-أن يتقبل آراء الآخرين برحابة صدر، كما يتقبل النقد البناء، ويناقش الموضوعات المختلفة بموضوعية ودون تعصب فكري أو انفعال، فهو متفتح الذهن، يرفض التزمت، ويحترم وجهات النظر.

-أن يكون قادرا على مواجهة الآخرين، سواء كانوا طلابا أو زملاء الجامعة أو رؤساء، بمستوى دمث من الخلق والاحترام المتبادل، وتنتهي الأحاديث والمناقشات بينه وبينهم دائما بارتياحهم ورضاهم.

-أن يكون لديه المثابرة والإصرار للبحث عن مزيد من المعلومات والحقائق والتفسيرات، وهو مكتسب لقدرات ومهارات التفكير العلمي واتجاهاته، كما أنه ذو نظرة متفائلة الى المستقبل، واعتقاده بأنه من المحتمل أن يصل الى مستوى أفضل.

-أن يتميز بالأمانة الفكرية، حيث يقوم بالبحث عن الحقائق والوصول الى القوانين والنظريات دون تعصب فكري، وهو يرفض دائما علاقات السبب والنتيجة التي لا يعتد بها، والتي لا تخضع للمنطق العقلي.

6-الكفاءة المهنية للأستاذ الجامعي:

وتكمن فيما يلي: (علي راشد، 2007، ص38)

-أن ينمي علاقته بطلابه ويجعلها علاقات دافئة وملهمة، تتميز بالود والأبوة والاحترام، ولكنها علاقات في الحدود المهنية للأستاذ الجامعي، ولا تتعدى هذه الحدود.

-أن يظهر مستوى عال من الأخلاق متسقة من أخلاقيات المربين الأفاضل فهو قدوة صالحة في كل أقواله وأفعاله، وهذا الاتساق يكون واضحا بين هذه الأقوال وتلك الأفعال.

-أن يعتز دائما بكونه أستاذا في الجامعة، وبكونه معلما ومربيا فاضلا لطلابه، وأن يظهر اعتزازه وفخره ذلك في الأوقات المناسبة.

-يساهم في تقدم قسمه وكليته وجامعته، بالعمل الفعال وبتقديم المقترحات لحل المشاكلات التي تقابل العمل الجامعي، ومحاولة تجريب حلول منطقية لهذه المشكلات.

-أن يحترم النظام الجامعي وتعليماته، وأن يكون حكيما ملتزما بتنفيذ هذه التعليمات.

-أن يعمل دائما على نموه الذاتي، وتطور مستواه الأكاديمي والفني والمهني بالبحث والاطلاع، والابتكار والابداع.

من خلال ما سبق يمكننا القول إن الكفاءة المهنية للأستاذ تكمن في تنمية هذا الأستاذ الجامعي لقدراته المهنية والتدريسية والفنية والأخلاقية والعلمية والعملية حتى يصبح قدوة يقتدي به الزملاء والأساتذة.

خاتمة:

يعتبر الأستاذ الجامعي هو شعلة الجامعة والبحث العلمي فبفضله تمكن العلم من التطور والوصول الى حقائق علمية جديدة أضاءت نور الجامعة، وهذا الشيء غير كافي لكي يكون الأستاذ الجامعي كفء في عمله وجامعته وانما وجب عليه الالتزام بأخلاقيات المهنة والتدريس حتى يكمل مسيرة العلماء والباحثين الذين سبقوه، فالأخلاق هي روح العلم وبها يرقى الأستاذ الى مراتب عليا ويسموا الى درجة العلماء، كما ترقى الجامعة الى المصاف العالمية باجتهاد وعمل الأستاذ الجامعي الدؤوب في رفع مستوى طلابه وتلقينهم العلم والعلوم والمعرفة بالوسائل والطرق الحديثة وبسلوكات وأساليب علمية حديثة. وهذا يفرض عليه الالتزام بأخلاقيات مهنة التدريس التي ذكرناها سابقا.

ولكيلا يتذمر الأستاذ الجامعي من مهنته وجب على الدولة توفير له ما يلي:

-توفير رواتب معيشية تؤهله للبحث العلمي والإنتاج والإنتاجية.

-توفير السكن اللائق للأستاذ الجامعي حتى يعيش بسلام ولا يكون كل تفكيره في أمور خارجة عن الجامعة.

-تحسين ظروف العمل وتوفير المرافق الضرورية للأستاذ الجامعي داخل الجامعة.

-وضع قوانين خاصة باحترام الأستاذ الجامعي خاصة من قبل زملائه الذين لهم مناصب إدارية ولا يضعونه في ضغوطات نفسية لا يحسن عقباها.

قائمة المراجع:

1-حسين الصغير، أحمد. (2005). التعليم الجامعي في الوطن العربي تحديات الواقع ورؤى المستقبل (ط.1). القاهرة: علاء للكتب.

2-راشد، علي. (2007). الجامعة والتدريس الجامعي (ط.1). بيروت: دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة.

3-رواب، عمار. (2007). شروط الأداء التعليمي والتكوين الجامعي، مجلة العلوم الإنسانية بجامعة بسكرة. الجزائر، العدد 11.

4-ساجد أحمد، بن محمد أفضل. (2014). المسؤولية الأخلاقية وأثرها على الفرد والمجتمع في ضوء السنة النبوية، أطروحة دكتوراه غير منشورة في الآداب والعلوم الإسلامية، جامعة علامة إقبال المفتوحة: باكستان.

5-علي عبيدو، علي إبراهيم. (2014). جودة البحث العلمي-الأخلاقيات-المنهجية-الاشراف كتابة الرسائل والبحوث العلمية (ط.1). الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

6-الكبيسي عبد الواحد حميد وآخرون. (2012). أخلاقيات وآداب مهنة التدريس الجامعي (ط.1). (د.م): مركز ديبونو تعليم التفكير.

7-ناصر، إبراهيم. (2006). التربية الأخلاقية (ط.1). عمان: دار وائل للنشر.